

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْخُرْصُ : عُوِيْدُ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ يُغْرَزُ فِي عَقْدِ السَّقَاءِ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا يَمْلِكُ فُلَانُ خُرْصًا بِالضَّمِّ وَلَا خِرْصًا يُكْسِرُ أَيُّ شَيْئًا وَهَذَا مَجَازٌ . وَالْخُرْصُ مُثَلَّثَةٌ وَكَذَا الْخِرَاصُ ككِتَابٍ : مَا عَلَي الْجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ السِّنَانِ الْأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ الْجُبَّةِ أَوْ الْحَلَقَةِ تُطَيَّفُ بِأَسْفَلِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الرَّمَحُ نَفْسُهُ . وَشَاهِدُ الْخِرْصِ بِالْكَسْرِ قَوْلُ بَشَرٍ : .

وَأَوْجَرْنَا عُتَيْبَةَ ذَاتَ خِرْصٍ ... كَأَنَّ بَنَحْرَهُ مِنْهَا عَبِيرًا كَالْمَخْرَصِ كَمِنْذِرٍ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفَاتَهُ : الْخُرْصُ بِضَمِّ تَيْنٍ : لُغَةٌ فِي الْخِرْصِ بِالضَّمِّ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ حُمَيْدٍ الْأَرْطَطِ : . يَعَصُّ مِنْهَا الطَّلْفُ الدَّيَّيَا ... عَصَّ الثَّقَافِ الْخِرْصَ الْخَطَّيَا وَالْأَخْرَاصُ بِالْفَتْحِ : أَعْوَادُ يُشَارُ أَيُّ يُخْرَجُ بِهَا الْعَسَلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهُذَلِيِّ : .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ ... صُفْنُ وَأَخْرَاصُ يَلْحَنُ وَمِسْأَبُ الْوَاحِدُ خِرْصٌ كَصُرْدٍ وَطُنْبٍ وَبُرْدٍ الثَّانِيَةُ لُغَةٌ فِي الثَّلَاثَةِ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَالْخِرْصَةُ بِالضَّمِّ : الرُّخْصَةُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ . وَالْخِرْصَةُ : الشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ تَقُولُ : أَعْطَيْتَنِي خِرْصَتِي مِنَ الْمَاءِ أَيُّ شَرِبْتُ مِنْهُ . وَالْخِرْصَةُ : طَعَامُ النُّفَسَاءِ نَفْسَهَا وَكَأَنَّ نَّهَ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْخِرْصَانُ بِالْكَسْرِ : عَالِمٌ بِالْبَحْرِ يَنْ فِي التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعُ بَدَلِ قَرْيَةٍ سُمِّيَتْ كَأَنَّ نَّهَ لِيَدِيعَ الرِّمَاحِ فِيهَا فَكَأَنَّ الْأَصْلَ قَرْيَةُ الْخِرْصَانِ فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ . وَذُو الْخِرْصَيْنِ بِالْكَسْرِ مُثَنَّى : سَيْفٌ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْفَائِلُ فِي قَتْلِهِ الْعَبْدِيِّ : .

ضَرَبْتُ بِذِي الْخِرْصَيْنِ رِبْقَةً مَالِكٍ ... فَأُبْتُ بِنَفْسٍ قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالْخِرْصِيَانُ فِعْلِيَانُ مِنَ الْخِرْصِ هُوَ الْحِرْصِيَانُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ تَمْحِيفُ وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَابْنُ

الأعرابي والأزهرى على الصّحّة وقد تقدّم . والمخارص :

الأسنّة جمّع مخرص قال بشر :

يندوي محاولة القيام وقد مضت ... فيه مخارص كلّ لدن

لهذم والخريص كأمير : الماء البارد يُقال : ماء خريص أي بارد

مثّل خصر قال الرازي : مُدّامة صرّف بماء خريص . وقال ابن دُرَيْد :

الخريص المستنقع في أصول النخل وغيرها من الشجر . وقيل

الخريص : الممتلئ قال عدي بن زيد :

والمشرف المشمول يسقى به ... أخضر مطموثاً كماء الخريص